

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم  
معالي السيد محمد بنشعبون وزير الاقتصاد والمالية بالمملكة  
المغربية الشقيقة رئيس مجلس المحافظين  
اصحاب المعالي المحافظين ونواب المحافظين  
معالي الاخ الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار رئيس مجموعة  
البنك الاسلامي للتنمية  
السيدات والسادة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اتقدم للمملكة المغربية الشقيقة ملكا وحكومة وشعبا بالشكر  
والتقدير على كرم الضيافة والتسهيلات المقدمة لاجتماعنا هذا.  
واشكر صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ملك  
المملكة المغربية الشقيقة لرعايته السامية لاجتماعنا ودعمه  
لاعمال المجموعة وللعمل الإسلامي المشترك. واشكر كافة الدول  
الاعضاء على دعمها، ونتطلع جميعا لاستمرار هذا الدعم. وانوه  
بشكل خاص بجهود ادارات المجموعة المستمرة لتطوير أدائها  
بقيادة معالي الاخ الدكتور بندر حجار.

الاخوة والاخوات

اود في البداية التنويه بالجهود المبذولة لتعزيز دور  
المجموعة وأدائها في خدمة دولنا الأعضاء، وسعيها الحثيث  
لتحسين الأداء والحوكمة وبما يتسق مع تحقيق الاستدامة

المالية، مع التأكيد على تعزيز هذا النمو بموارد من خارج الموازنة ومن خلال التمويل المشترك والتوسع في آليات التمويل المبتكرة.

واعيد التأكيد على ما سبق وأن طالبت به من العمل على التحسين المستمر للأداء التشغيلي والانتاجية، وان يكون التوسع مرتبطا بالإداء والعوائد وبخاصة في المكاتب الإقليمية. كما سبق وأن طالبت ان تتضمن تقارير المتابعة المعروضة على اجتماعاتنا وعلى مجالس ادارات مؤسسات المجموعة تقارير تفصيلية تتضمن مؤشرات اداء كمية لما تحقق في اطار المبادرات والخطط لتعزيز فاعلية العمليات، والحوكمة، والإدارة التنظيمية، وإدارة رأس المال البشري / المهارات والموهب، والاستدامة المالية، وتحقيق الكفاءة الداخلية وفق أهداف كمية قابلة للقياس والمتابعة اذ هي شرط لتحقيق الكفاءة الخارجية، وان تلتزم كيانات المجموعة بمنهج عمل متكامل كمجموعة واحدة بالاستفادة من المزايا النسبية لكل كيان وتحاشي الازدواجية، وتوافق دورات خطط العمليات وصياغة موازنات مؤسسات المجموعة وبما يحقق الاستدامة المالية من زيادة الايرادات والتحكم بالتكاليف، ومراعاة الحجم الامثل للموارد البشرية تحاشيا للتضخم البيروقراطي، والعمل على إكمال منظومة الأتمتة للعمليات والبيانات لما في ذلك من رفع مستوى الشفافية والسيطرة وخفض للنفقات

واؤكد مرة اخرى-على ان يكون قرار انشاء مكاتب مجموعة البنك الخارجية او استمرارها أو التوسع فيها مبنيا على الاسس الفنية من خلال تحليلات التكلفة والعائد والقيمة المضافة، وأن يقدم لمجلسنا تقريراً يوضح مؤشرات التحسن في الأداء العائدة من هذه المكاتب بما في ذلك ما ساهمت به من خفض للمصروفات.

اصحاب المعالي، السيدات والسادة

لعلي في النقاط التالية ، اشير الى ما تضمنته تقارير مؤسسات المجموعة المعروضة على اجتماعاتنا:

ففيما يتعلق بالبنك الاسلامي للتنمية، اود التنويه بما تحقق في اطار خطة العمليات، والاشارة الى ما اظهرته القوائم المالية للموارد العادية من انخفاض في صافي الدخل بالمقارنة مع دخل العام الماضي ٢٠١٧، وكذلك تعرض البنك لخسائر من تقييم محفظة المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، واطلب في هذا المقام من مجلس إدارة المؤسسة تقديم تقرير عما سيتم اتخاذه لتفادي مثل هذه المشكلة على مستوى المجموعة كاملة، وما هي الخطوات المتخذة لمعالجة الوضع الحالي.

وفيما يتعلق بالمؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، فانوه بالتحسن في أدائها مؤملا الاستمرار في التطوير والتحسين في الأداء مع مراقبة دقيقة وضبط للمخاطر.

وفيما يتعلق بصندوق التضامن الاسلامي للتنمية، فارجب بالجهد المبذول لتطوير أدائه وتعزيز دوره، وأشير الى ما سبق وقره مجلس إدارة الصندوق لابرار الصندوق كواحد من أعضاء مؤسسات المجموعة وتعزيز دوره. واتطلع ان ينتج عن الدراسة التي تجرى حاليا بلورة نموذج عمل كفاء ومنتج للصندوق لضمان تحقيق الاهداف التي انشئ من اجلها. ولعلي هنا اشير الى اهمية ان يتضمن هذا النموذج آليات تسهم في تسهيل الوصول الى المستهدفين بخدمات الصندوق وتحفيز التمويل المشترك. كما اوكد على اهمية المحافظة على موارد الصندوق كونه وقفا والعمل على تنميتها بتحسين عوائد الاستثمار والتحكم بالمصروفات.

وفيما يتعلق بالمؤسسة الدولية الاسلامية لتمويل التجارة، اشيد بما تحقق من نمو في النشاط وتحسن في مؤشرات الاداء واثقا من مواصلة الإدارة التنفيذية العمل لتحسين الاداء والتشغيل والحوكمة وادارة المخاطر وتعزيز وظيفة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر وتنويع النشاط على مستوى المناطق والقطاعات، وحشد المزيد من الموارد الخارجية. والسعي لرفع التصنيف الائتماني للمؤسسة. وانوه بالمبادرات التي ترعاها المؤسسة في مجال تنمية وتطوير التجارة البينية للدول الإسلامية وبناء قدراتها وتحسين إمكاناتها ومنها: برنامج المساعدة من أجل التجارة للدول العربية ، التي إكتملت المرحلة الأولى منه

ويجري العمل لإطلاق المرحلة الثانية، ومبادرة مد الجسور العربية الإفريقية التجارية لتعزيز العلاقات بين الدول العربية والإفريقية، والشراكة مع المؤسسات الإقليمية والدولية متطلعا إلى مواصلة المؤسسة العمل لتفعيل الاستفادة من هذه المبادرات والاستفادة منها في تنمية أعمال المؤسسة.

اصحاب المعالي، الاخوة والاخوات

لقد اولت بلادي المملكة العربية السعودية الاهتمام الكبير بالعمل الاسلامي المشترك في كافة جوانبه، ومن ذلك الجانب الاقتصادي خدمة لمصالح الدول الاسلامية وشعوبها. فعلى المستوى الثنائي تدعم المملكة بسخاء الجهود التنموية للدول الاسلامية، وعلى المستوى المتعدد الاطراف تساهم بحصص كبيرة في رؤوس اموال العديد من مؤسسات تمويل التنمية الاقليمية والدولية، وهي أكبر مساهم في مؤسسات مجموعة البنك، كما كانت دائما في مقدمة دول العالم في تقديم المساعدات الطارئة للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية وتلك التي تواجه نقصاً في الغذاء، وتعمل على تسخير جهودها وثقلها لخدمة الأمة الإسلامية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوبها .

إن ما توليه المملكة العربية السعودية من دعم متواصل لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية منذ أن كانت فكره إلى أن تطورت واتسعت مهامها ونمت مواردها ليعد أبرز تعبير عن

اهتمامها ودعمها للعمل الإسلامي المشترك، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية في أرجاء العالم المختلفة. متطلعا لمواصلة دعم الجميع للمجموعة.

واوكد استمرار المملكة -بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد حفظهم الله -في تقديم الدعم لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية. متطلعا الى استمرار دعم كافة الدول الاعضاء لهذه المجموعة لخدمة التنمية في دولنا الاعضاء.

وفي الختام، اشكر ادارة البنك ممثلة بمعالي الدكتور بندر وكافة زملاءه العاملين في المجموعة، متطلعا الى المزيد خدمة لدولنا الاعضاء.

اسال المولى العلي القدير ان يكلل اجتماعاتنا بالنجاح والتوفيق وتعزيز مسيرة هذه المؤسسة الرائدة، والخروج بالقرارات التي تسهم في تحقيق طموحات الشعوب الإسلامية وما تتطلع إليه من رقي وتقدم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.